أول يومية الكترونية ثقافية شاملة في الجزائر
صدرت من العاصمة الجزائرية في 28 نوفمبر 2015

غليزان:افتتاح فعاليات الأيام المخصصة للفنان التشكيلي محمد إسياخم

الثلاثاء, 01/12/2015 - 21:17

(http://www.nawafedh.org/sites/default/files/field/image/img_5654_0.jpg)

افتتحت صبيحة الثلاثاء بدار الثقافة الجديدة بولاية غليزان فعاليات الأيام المخصصة للفنان التشكيلي محمد إسياخم بحضور وزير الثقافة السيد عز الدين ميهوبي و بمشاركة زهاء ستين فنانا تشكيليا قدموا من العديد من ولايات الوطن إضافة إلى فنانين من مدينة غليزان.

الوزير تحدث عن مشوار الفنان و مآثره، حيث قال في مستهل مداخلته بأن الفنان إسياخم كان متفردا ، حيث تحمل المأساة منذ صغره، و فقد ذراعه في انفجار لغم و هو طفل صغير، الحادثة التي جعلته يدرك أبعاد هذه الفاجعة، مكنته من صقل موهبته و جعلته يصمد في وجه القدر و حول التعاسة إلى قوة بفضل عبقريته الابتكارية أنتج هذا الفنان التشكيلي أعمالا فنية عكست واقعه الاجتماعي و بيئته.

أعمال الفنان الراحل محمد إسياخم لا تزال تطرح العديد من التساؤلات إلى يومنا هذا، فهل كان ديماغوجيا أم تفاعليا، أو صادقا إلى أبعد حد، لقد اكتسب هذا الفنان قيمة اجتماعية صنعتها أعماله الخالدة، فهو أيقونة الفن الجزائري،اختزل شخصية الجزائري بكل ما تعنيه من قوة و غضب و شهامة، كلما ابتعد عنا زمنيا اقترب منا فنيا، وبرغم تتلمذه على يد الفنان محمد خدة في فن المنمنمات إلا انه استطاع أن يكون ذا بصمة خاصةاتسمت بها كل أعماله.

إسياخم عاشر و تعرف على أكبر الكتاب في خمسينيات القرن الماضي، لم يكن فنانا تشكيليا فقط، بل كان مثقفا اختلط بالكتاب و الشعراء على غرار كاتب ياسين.

هذا الفنان هو مرجعية فنية في الجزائر، أعماله زينت كبريات المؤسسات الحكومية بالبلاد، و المؤسسات الثقافية، و حضور هذا الجمع الكبير من الفنانين الذين يحيون مرور ثلاثين سنة على رحيله ما هو إلا دليل على قيمته في قلوبهم و ليذكرنا جميعا بقيمته.

السيدة خدة التي كانت ضيفة شرف هذه الفعالية ، صرحت في كلمتها بأنه ليس لها من شرعية سوى كونها تنتمي إلى عائلة المثقفين الذين حملوا الجزائر، و إسياخم أيضا بانتمائه لهذه العائلة المثقفة خدم الجزائر و ساهم في التعريف بها بفنه ، انتمى الى جيل حمل القضية الجزائرية و تحدى محاولات الاستعمار لطمس الهوية الوطنية

و أشارت بان الظروف لم تسمح لهم للوقوف و العمل على تثمين الذاكرة التي كسرها الاستعمار و أن مسؤولين ثقافيين بعد الاستقلال أضروا بالذاكرة ، فهو شخصية يجب على الباحثين دراستها و التعريف بها في المدارس و الجامعات الجزائرية من أجل التعمق فيها و الغوص في أغوارها.

من جهتها صرحت السيدة قابلة التي مثلت عائلة الفنان التشكيلي الراحل محمد إسياخم بأن مدينة غليزان تعيش حدثا هاما ، هذه المدينة التي أنجبت الثوار ، تحتفي اليوم بكل الألوان بأحد أبناءها ، و طالبت وزير الثقافة بالعمل على تتبع ذاكرة هذا الفنان الذي لا تزال أعماله معروضة في بعض الدول خارج الوطن و السعي إلى استرجاعها.

للإشارة فإن احتفالية محمد إسياخم ستستمر إلى غاية الثالث من ديسمبر الجاري ، ستعرف إلى جانب المعارض الخاصة بالفنانين التشكيليين المشاركين ، زيارات إلى الأماكن التي تردد عليها هذا الفنان، و محاضرات ، و عرض فيلم حول الراحل ، ومحاضرة حول التراث الاجتماعي و الثقافي لولاية غليزان، و مائدة مستديرة حول أعمال إسياخم من تقديم بن عمر مدين.

المصدر: نوافذ ثقافية- غليزان بوخلاط نادية

(http://www.addthis.com/bookmark.php?v=300) أعجبني 1

غرّد

(http://www.addthis.com/bookmark.php?v=300)

(http://www.addthis.com/bookmark.php?v=300)

(http://www.addthis.com/bookmark.php?v=300)

(http://www.addthis.com/bookmark.php?v=300)

التعليقات: 0

فرز حسب الأقدم

إضافة تعليق...

المكون الإضافي للتعليقات من فيسبوك

الأعلى